

شخصية "أنا" في قصيدة ساقبل ياخالقي للشيخ منصور السالمي

(دراسة سيكولوجية)

رسالة

قدمتها

نور فجر سسوي

رقم القيد. ٢٠٠٥٠٢٠٧٠

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشية

٢٠٢٤ م / ١٤٤٥ هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S. Hum)

في قسم اللغة العربية وأدبها

من

نور فجر سسوي

رقم القيد. ٢٠٠٥٠٢٠٧٠

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

موافقة المشرفين

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

المشرف الثاني

المشرف الأول

(أنصار ذوالحلم الماجستير)

(سوماردي الماجستير)

شخصية "أنا" في قصيدة ساقبل يا خالقي للشيخ منصور السالمي -
(دراسة سيكولوجية)

رسالة

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت أتماما لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ: ٢١ شوال ١٤٤٥ هـ

٣٠ إبريل ٢٠٢٤ م

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة

السكريتر

رئيس اللجنة

(أنصار ذو الحلمي الماجستير)

(سوماردي الماجستير)

جامعة الرانري

العضو الثاني

العضو الأول

(الدكتور ذوالخير الماجستير)

(الدكتور عبد الرزاق الماجستير)

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الرانري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشيه

(الدكتور الحاج شريف الدين الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Nurfajri Siswi
NIM : 200502070
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

شخصية "أنا" في قصيدة ساقبل ياخالقي للشيخ منصور السالمي
(دراسة سيكولوجية)

Merupakan **hasil karya saya sendiri bukan plagiat**. Apabila di kemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.



Banda Aceh, 30 April 2024

Nurfajri Siswi

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على إحسانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وإخوانه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد.

فقد تمت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع شخصية "أنا" في قصيدة سأقبل يا خالقي للشيخ منصور السالمي (دراسة سيكولوجية). تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها. جامعة الرانيري

وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدم الباحثة الشكر على المشرفين الكريمين هما، الأستاذ سوماردي الماجستير والأستاذ أنصار ذو الحلبي الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهما وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

وتقدم الباحثة شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتيد
والأستاذات فيه وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية الذي يهدي كتابة هذه
الرسالة ويعطي علما نافعا.

وفي هذه الفرصة تقدم الباحثة الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين اللذين قد
رباها تربية حسنة وهذباها تهديبا نافعا لعل الله أن يجزييهما أحسن الثواب في
الدنيا والآخرة. وأشكر أيضا أختي رزقي مايدا التي شجعتني على كتابة.
وأخيرا تقدمت الباحثة شكرا خاصا وجزيلا إلى أخي الذي يكون موقف
الشكوى لتمام هذه الكتابة، شكرا لكونك أفضل أخي، وصديقاتها المحبوبات
هن وارساء أضحي والفيينا رحمتا ورفيقي مرذك وساره سلسبيلا الاتي يرافقن الباحثة
أثناء التعلم في الجامعة. لعل الله يجزيهم جزاء عظيما.

دار السلام - بند أتشيه

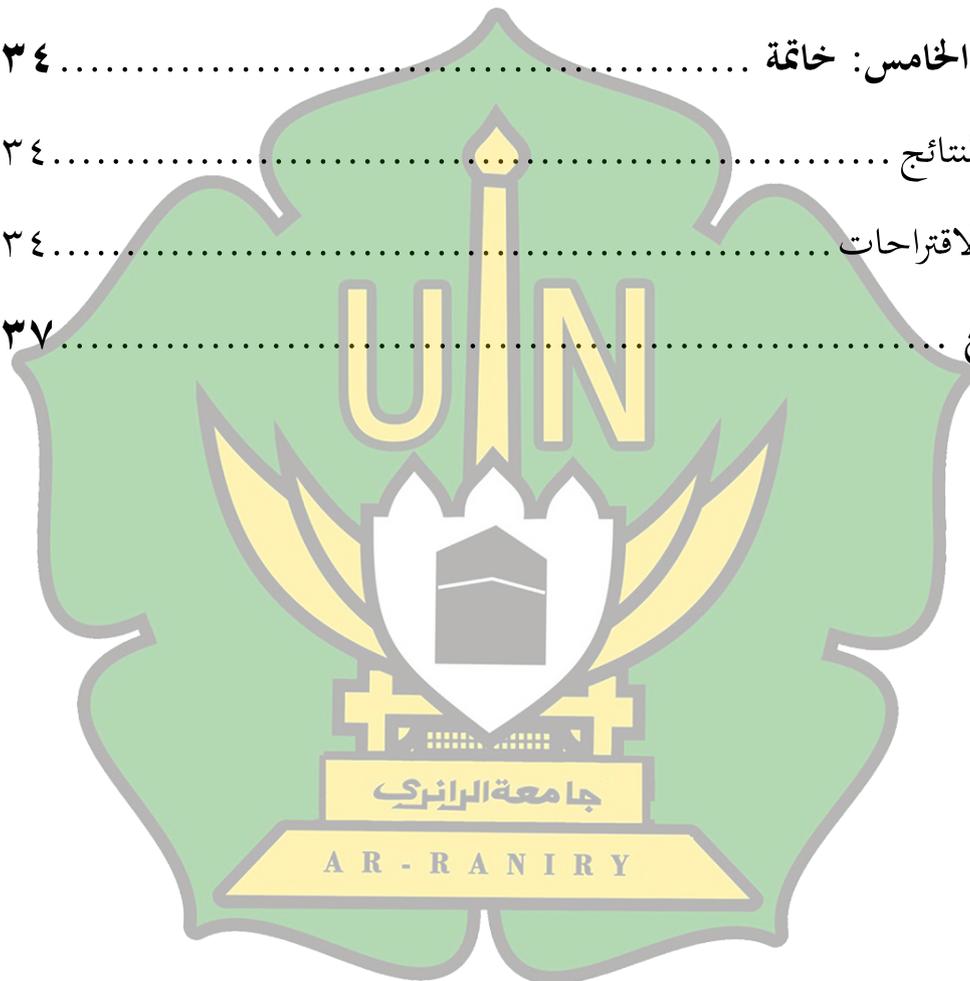
الباحثة،

نور فجر سسوي

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر
ج	محتويات البحث
ج	تجريد
١	الباب الاول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. مشكلة البحث
٥	ج. غراض البحث
٥	د. معاني المصطلحات
٦	هـ. الدراسات السابقة
٧	و. منهج البحث
٩	الباب الثاني: ترجمة شيخ منصور السالمي
٩	أ. حياته ونشأته
١٠	ب. أعماله الأدبية
١٢	الباب الثالث: الإطار النظري
١٢	أ. مفهوم السيكلوجية الأدبية
١٤	ب. السيكلوجية عند Burrhus Frederick Skinner

٢١	الباب الرابع: تحليل القصيدة.....
٢٢	أ. المثيرات لشخصية "أنا".....
٢٥	ب. الاستجابات لشخصية "أنا".....
٣٤	الباب الخامس: خاتمة.....
٣٤	أ. النتائج.....
٣٤	ب. الاقتراحات.....
٣٧	المراجع.....



تجريد

اسم الطالبة	: نور فجر سسوي
رقم القيد	: ٢٠٠٥٠٢٧٠
الكلية / القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: شخصية "أنا" في قصيدة ساقبل ياخالقي للشيخ منصور السالمي (دراسة سيكولوجية)
تاريخ المناقشة	: ٣٠ إبريل ٢٠٢٤
حجم الرسالة	: ٤٠
المشرف الأول	: سوماردي الماجستير
المشرف الثاني	: أنصار ذو الحلبي الماجستير

موضوع هذا البحث هو شخصية "أنا" في قصيدة "ساقبل ياخالقي" للشيخ منصور السالمي (دراسة سيكولوجية). بحث الباحثة في هذا البحث عن المثبرات والاستجابات التي تطرقت في شخصية "أنا" في القصيدة. وأما المنهج البحث الذي استخدمته الباحثة فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث وصفت الباحثة الوصف والتفسير لمحتوى القصيدة بمقاربة نظرية سكينر. وأما النتائج التي حصلت عليها الباحثة أن المثبرات والاستجابات متضمنة في القصيدة وذلك سبب في التغير سلوك لشخصية "أنا" من رجل عاص إلى رجل تائب.

ABSTRAK

Nama : Nurfajri Siswi
NIM : 200502070
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Syakhṣiyyatu "Anā" fī Qaṣīdati Sa'uqbilu Yā Khāliqī lil Syaikhi Maṣūri as-Sālimī (Dirāsatu Sīkūlūjiyyatu)*
Tanggal Sidang : 30 April 2024
Tebal Skripsi :
Pembimbing I : Sumardi, SS., MA
Pembimbing II : Anshar Zuhlhelmi, MA

Penelitian ini berjudul *Syakhṣiyyatu "Anā" fī Qaṣīdati Sa'uqbilu Yā Khāliqī lil Syaikhi Maṣūri as-Sālimī (Dirāsatu Sīkūlūjiyyatu)*. Dalam penelitian ini peneliti mencari stimulus dan respond yang terjadi pada tokoh "Aku" dalam qasidah. Metode penelitian yang digunakan peneliti adalah metode deskriptif dan analitis, dimana peneliti memaparkan deskripsi dan interpretasi isi qasidah dengan menggunakan pendekatan teori Skinner. Adapun hasil yang diperoleh peneliti, terdapat stimulus dan respond dalam qasidah yang menjadi alasan terjadinya perubahan perilaku tokoh "aku" dari pria yang tidak patuh hingga menjadi pria yang bertaubat.

الباب الأول

مقدمة

في هذا الباب ستبحث الباحثة عن خلفية البحث، ومشكلة البحث، والأغراض البحث، ومعاني المصطلحات، والدراسات السابقة، ومنهج البحث.

أ. خلفية البحث

ظهور الأعمال الأدبية هو تأثير كل ظاهرة تحدث جنبا إلى جنب مع الحضارة التي يظهر فيها الأدب. الأدب مرآة للثقافة. الأعمال الأدبية بين الحضارة والثقافة لها مزايا وتطورات في مجال اللغة والأدب. تحكي الأعمال الأدبية مشاكل الحياة المختلفة في شكل الجمال والحزن الموجود في حياة الناس^١. يمكن القول أن الأعمال الأدبية هي وسيلة للتعبير عن أفكار المؤلف، ويقدم المؤلف أعمالا أدبية يستمتع بها المجتمع ويفهمها ويستخدمها في الحياة.

الأعمال الأدبية هي إبداعات المؤلف المأخوذة من كافة مشاكل حياة المجتمع. ولذلك، فإن الأدب ليس مجرد عمل يتم التعبير عنه من خلال تجارب في الحياة الاجتماعية المختلفة. ولكن وظيفيا في كثير من الأحيان يرتبط مع الأعراض

^١ خالد يوسف، قصة الأدب العربي بيروت - لبنان مؤسسة الرحاب الحديثة، ص. ١٣.

النفسية، وهي المواقف والسلوك البشري. كبشر، يمكننا دراسة سيكولوجية الشخص مع الأدب، والأدب وعلم النفس مترابطة.

للأدب وعلم النفس روابط بشكل غير مباشر ووظيفي، لأن الأدب وعلم النفس لهما نفس الشيء كلاهما يهدفان إلى دراسة أرواح الآخرين،^٢ والفرق في علم النفس والعوامل النفسية التي تحدث عادة ما تكون حقائق حقيقية، في حين أن الأعمال الأدبية تكون خيالياً.

للشخصيات مختلفة، خاصة في مجال علم النفس، بدءاً من التطور والعلاقة وغيرها. في هذا البحث سيقوم الباحثون بدراسة سيكولوجية الشخصية باستخدام المنهج السلوكي النفسي بحسب سكينر، وفقاً لسكينر، فإن النفس مع نهج سلوكي وفقاً لسكينر. القصيدة هي شكل من أشكال الشعر المستمد من الأدب العربي، والثناء الذي عادة ما يغني أو يغني.^٣ يقال إن القصيدة هي نوع من الموسيقى التي تميز الإسلام وظاهرة موجودة في المجتمع جنباً إلى جنب مع فنون الأداء الموسيقي الإسلامية الأخرى.

في الكشف عن محتوى القصيدة، يقدم المؤلف مظهر الشخصية. الشخصيات هي الجهات الفاعلة في القصص. القصة في قصيدة سأقبل يا خالقي

^٢ فيلا ديو فرتي، تأثير الأغنية العربية لتشجيع تعلم اللغة العربية عند التلاميذ في روضة الأطفال "الميرا" في أوردري مدينة جامي، (كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة سلطان طه سيف الجين الإسلامية الحكومية جامي، جامي ٢٠٢٠)

^٣ Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta: Balai Pustaka, 2007, h. 200.

ستنبض بالحياة مع وجود شخصية كاملة مع المشاكل التي واجهها. على الرغم من أن الشخصيات خيالية، إلا أنها تصور عموماً بسمات تتعلق بشخصياتها وسلوكياتها وأفعالها المشابهة لتلك الخاصة بالبشر في العالم الحقيقي. هذا يدل على أن عنصر الشخصية مهم في إطار تشابك العناصر الأخرى، وهي: الحبكة، والموضوع، والشخصية، والإعداد، ووجهة النظر، والأسلوب.⁴ تحكي قصيدة سأقبل يا خالقي للشيخ منصور السليمي عن الاعتراف والتسول من العبد حيث كتب في المقطع الأول:

”سأقبل يا خالقي من جديد،
كما أنت متي إلهي تريد“

تشرح القطعة أن الرجل الذي يأتي مع الندم يأمل في المغفرة من الله على خطأ ارتكبه. تحتوي هذه القصيدة على عبارات خادم أظهرها لربه. كيف اعترف بخطاياها الكثيرة لدرجة أنه لا يمكن عدها، وخطاياها التي تزداد كل يوم، والتعبير عن التوبة إلى ربه. تم التعبير عن جميع التعبيرات بلغة جميلة وقيمة فنية مع بعض المقاطع.

⁴ Burhan Nurgiyantoro (2009), *Teori Pengkaji Fiksi*, Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, h. 23.

من هذه القطعة من القصة، يهتم المؤلف بمزيد من التحليل حول التغيير في سلوك "أنا" في قصيدة سأقبل يا خالقي. قبل أن يتوب، كان خاطئاً أطاع الله، لذلك بكل ندم وتوبة فعل ذلك من أجل الحصول على المغفرة من الله.

تؤكد نظرية سكينر على السلوك البشري، وتنظر إلى الأفراد على أنهم كائنات نسبية تستجيب للبيئة، وستشكل التجربة سلوك الشخص. يعتقد سكينر أنه يمكن فهم الشخصية من خلال النظر في تطور السلوك في علاقته المستمرة ببيئته. أهم شيء في هذه النظرية هو التعزيز، فالمعرفة التي تشكلت من خلال رابطة المثير مع الاستجابات ستكون أقوى عند إعطائها التعزيز. كل من التعزيز الإيجابي والسلبي، حيث يمكن أن يزيد التعزيز الإيجابي من حدوث تكرار السلوك، بينما يمكن أن يؤدي التعزيز السلبي إلى تقليل السلوك أو اختفائه. في هذه النظرية، أراد سكينر تحليل السلوك المرئي فقط، والذي يمكن قياسه ووصفه والتنبؤ به. لا تريد السلوكية أن تتساءل عما إذا كان البشر جيدين أم سيئين، عقلانيين أو عاطفيين. تريد السلوكية ببساطة معرفة كيف يتم التحكم في سلوكها من خلال العوامل البيئية.⁵

⁵ Jalaludin Rahmat (2005), *Psikologi Komunikasi*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, h. 21.

ب. مشكلة البحث

بناء على الخلفية البحث، ما ستوضحها الباحثة في هذه البحث هو: ما هو المثير والاستجابات لشخصية "أنا" في قصيدة سأقبل يا خالقي للشيخ منصور السالمي؟

ج. أغراض البحث

أما أغراض البحث في هذه الرسالة فهو: لوصف المثير والاستجابات لشخصية "أنا" في قصيدة سأقبل يا خالقي للشيخ منصور السالمي

د. معاني المصطلحات

قبل تحليل هذا البحث يريد الباحثة توضيح معنى المصطلحات في هذه الرسالة:

١. القصيدة

القصيد (الشعر) هو صيغة الجمع للشعر، على سبيل المثال سفين و سفينة.^٦ القصيدة هي فن البث الإسلامي الصوتي ومعناه، وتحتوي على العديد من البرامج

^٦ محمود خاطر بك، مختار الصحاح، طه عبد الرؤف سفر من علماء الأزهر الشريف.

الإسلامية مع الأغاني، وتحتوي على العديد من عناصر الإسلام والنصيحة الحميدة وفقاً للتعاليم الإسلامية.

من الناحية الأدبية، القصيدة هي جملة مؤلفة باستخدام الوزن أو الإيقاع، ولها عناصر تعبير عن الذوق والخيال.^٧

٢. سيكولوجي

سيكولوجي في اللغة هي: نفساني، نفسي، خاص بعلم النفس. وأما سيكولوجية اللغة: دراسة مفسانية للغة.^٨

هـ. الدراسات السابقة

وأما الدراسة السابقة التي تبحث عن القصيدة ساقبل يا خالقي لا توجد في مكتبة جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ولكن فيها التشبيه بها في جامعة سومطرة الشمالية كما يلي دسوي رمضاني حيث كتب دراسة بعنوان تحليل البنية الداخلية على كلمات أغنية "ساقبل يا خالقي" للشيخ منصور السالمي، جامعة سومطرة الشمالية (٢٠٢٠). يركز هذا البحث على تحليل البنية العقلية باستخدام نظرية البنية الداخلية التي اقترحها سيسوانتو ووالويو. وجدت نتائج هذه الدراسة

^٧ شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في القصيدة العربي (قاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠) ص. ١٤.

^٨ أحمد مختار عمر. معجم اللغة العرايية المعاصرة. (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨) ص.

العديد من الهياكل العقلية: الموضوعات والمشاعر والنغمات والرسائل في المقاطع الأولى والثانية والثالثة.⁹

أما بالنسبة للتشابه مع ما قام به الباحثة وهو دراسة نفس الموضوع على شكل قصيدة سادأقبل يا خالقي للشيخ منصور السالمي، الفرق يكمن في النظرية المستخدمة في محتوى القصيدة. الدراسات السابقة على تحليل البنية العقلية باستخدام نظرية البنية الداخلية التي اقترحها سيسوانتو ووالويو. في حين ركز الباحثة في نتائج الدراسة على التغيرات في سلوك شخصية "أنا" باستخدام نظرية سكينر.

و. منهج البحث

يستخدم هذا البحث طريقة البحث النوعي، وهي الطريقة التي تركز على تحليل الكلمات في شكل الكتابة التي يتم ملاحظتها. ونوع البيانات التي يتم تحليلها هي بيانات لفظية تكشف عن سيكولوجية الشخصية وتصفها في شكل جملة.

تقنيات جمع البيانات، يستخدم الباحثون تقنيات المكتبة، أي من خلال تحليل المحتوى في هذا البحث، حيث يقوم الباحثة بقراءة وتسجيل الأشياء التي

⁹ Deswi Ramadhani, Skripsi Analisis Struktur Batin pada Lagu 'Sauqbilu Ya Kholiqi' Karya Syeikh Mansur as-Salimi, Fakultas Ilmu Budaya, Universita Sumatera Utara 2022.

ترتبط مباشرة بالمشكلة وأغراض البحث. البيانات في شكل قصيدة، والباحثة تدرس محتويات القصيدة. الخطوات هي: (أ) قراءة قصيدة سأقبل يا خالقي للشيخ منصور السالمي بعناية، (ب) صياغة المشكلة، (ج) اختيار البيانات وتحديدتها حسب المطلوب، (د) المشكلة المصاغة، (هـ) وصف البيانات المحددة. أما طريقة جمع المعلومات والبيانات اللازمة لهذه الرسالة، فقد اعتمدت الباحثة على أساليب البحث المكتبية، حيث قامت الباحثة بفحص الكتب والدوريات والمقالات والمواقع الإلكترونية المتعلقة بهذه الرسالة.

“Pedoman Penulisan Skripsi Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2021.”



الباب الثاني

ترجمة شيخ منصور السالمي

أ. حياته ونشأته

كان الشيخ منصور السالمي داعياً من جدة السعودية. ولد في ٧ يونيو سنة ١٩٨٣ م. وهو حافظ للقرآن الكريم وإمام دائم بمسجد المدينة المنورة. نال الشيخ منصور السالمي شهرة كبيرة بين الناس وعلى جميع منصات التواصل الاجتماعي، حتى أن عدد معجبيه الآن تزداد بشكل كبير.

قرأ الشيخ منصور للقرآن الكريم جداً، ذات إيقاع كردي مميز سيبهر الناس ويشعر به في القلب. آيات القرآن المرتل في الوعظ جميل جداً. يذكر في أحد مقاطع الفيديو على اليوتيوب أن هناك أحد المتحولين تلقى الهداية عندما شاهد فيديو الشيخ منصور على الإنترنت، القراءة الجميلة والإلقاء سبب الهداية لغير المسلمين. وكانت هدية غير عادية عندما أصبح الشيخ منصور باباً للهداية، دون أن يلتقي بذلك الشخص.

إحدى القصائد التي أنشأته هي ”سأقبل يا خالقي“، كلمات هذه القصيدة ترقق قلب العبد الذي يريد أن يجد طريقة للتوبة. وقد كتب القصيدة بناءً على التجربة الشخصية للشيخ منصور السالمي نفسه. وجد الشيخ منصور السالمي طريقه إلى التوبة في سن العشرين وهو الآن واعظ.

وكان الشيخ منصور السالمي بقصيدة سأقبل يا خالقي يدعو الجميع إلى التوبة وعدم اليأس لأن الله حتما يقبل التوبة من عباده ولو كثرت ذنوبهم.^١

ب. أعماله الأدبية

في إحدى فيديوهات اليوتيوب Only for Allah بعنوان Sory Of Syekh Mansur al –Salimi للشيخ بدر، الفيديو الذي تم تحميله بتاريخ ٢١ مارس ٢٠١٧ تحكي قصة حال الشيخ منصور السالمي قبل أن يتوب ويصبح العالم الكبير هو اليوم.

تبدأ القصة مع الشيخ منصور السالمي الذي زار أحد مساجد المدينة جدة العربية السعودية، وبالصدفة في المسجد كانت تعقد دراسة علمية على أحد الشيوخ. جلس الشيخ منصور واستمع باهتمام لما يحدث سلمت من قبل الشيخ. واستشهد أحد الشيوخ في دراسته بالآية ١٢٤ من القرآن الكريم سورة طه؛ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى.^٢

فلما سمع هذه الآية انتقل الشيخ منصور إلى طور نفسه، غيرت سورة طه الآية ١٢٤ حياة الشيخ منصور في ذلك الوقت، ويقال إن الشيخ منصور ترك

^١ <https://www.jokkajo.com/2021/10/kisah-syekh-mansour-al-salimi.html?m=1>, di akses pada hari Senin, 18 Desember 2023, pukul 13.40 WIB.

^٢ القرآن الكريم، سورة طه: ١٢٤ و ص. ٣٢٠.

جميع أصدقائه والتحق بخلق تحفيظ القرآن في المسجد حيث استمع إلى قراءة سورة طه، ودرس الدين لمدة تقريبا سنتين ونجحت في حفظ القرآن.

ومن تجربة الشيخ منصور السالمي، قام بعد ذلك بصب كل قصص حياته في القصيدة الأولى التي أنشأته، وهي ”سأقبل يا خالقي“، ومن هذه القصيدة تأثر الكثير من المستمعين وأحسوا بنضال الشيخ منصور ليصبح واعظاً.



الباب الثالث

الإطار النظري

في هذا الباب النظرية تشرح الباحثة النظرية المستخدمة في البحث المعنون سيكولوجية "أنا" في قصيدة سأقبل يا خالقي للشيخ منصور السالمي (سيكولوجية سكينر) وهي:

أ. مفهوم سيكولوجية أدبية
سيكولوجية أدبية هي نوع من الدراسة الأدبية التي تستخدم لتفسير الأعمال الأدبية، والمؤلفين الأدبيين. والقراء كمحبين للأعمال الأدبية باستخدام مفاهيم وأطر نظرية مختلفة في سيكولوجية. هناك فروع عديدة سيكولوجية، أحدها هو سيكولوجية أدبية. وبشكل عام فإن سيكولوجية هي العلم الذي يكشف عن المبادئ والقوانين العامة التي تفسر سلوك وطبيعة شخص. يعتمد هذا العلم على نتائج البحث الأطباء سيكولوجية والنظريات العلمية.^١

^١ نبيهة صالح السامرائي، علم النفس الإعلامي مفاهيم نظريات تطبيقات، (الأردن: دار المناهج

للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧ م)، ص. ١٧.

سيكولوجية أدبية هي فرع بين علم النفس والأدب. إن دراسة سيكولوجية أدبية شاملة للغاية، لأننا نستطيع أن نفهم النفس الإنسانية والجاذبية النفسية للأدب في شكل تصوير فوتوغرافي بطريقة واسعة وعميقة.^٢

سيكولوجية الأدبية هو العلم الذي يدرس سلوك البشر في التفاعل مع البيئة والطبيعة ومع الكائنات الاجتماعية الأخرى. سيكولوجية الأدبية هو بحث أدبي يستخدم لوصف العمل الأدبي، باستخدام نفس النظرية النفسية. سيكولوجية الأدبية هو المعلومات المتعلقة بالإنسان فردًا ومجتمعًا. يميز *Daiches* أبحاث السيكولوجي الأدبي إلى ثلاثة فروع، وهي: (١) من خلال تحليل عالم التأليف، (ب) من خلال تحليل الشخصيات والتوصيف، (ج) الأبحاث المتعلقة بالصور النموذجية.

الأغراض سيكولوجي الأدبي هو فهم الجوانب النفسية التي تحتوي عليها الأعمال الأدبية. يتم إجراء بحث علم النفس الأدبي بطريقتين. أولاً، من خلال فهم النظريات النفسية، يتم بعد ذلك إجراء تحليل للعمل الأدبي. ثانياً، حدد أولاً العمل الأدبي باعتباره موضوع البحث، ثم حدد النظريات النفسية التي تعتبر ذات صلة بإجراء التحليل. لذا فإن سيكولوجي الأدبي هو دراسة أدبية تنظر إلى العمل

^٢ م رضاني، دراسة سيكولوجية أدبية عند سيغمند فرويد في شخصية "سامية" في مسرحية

"قطط وفيران" لعللي أحمد باكثير ٢٧، رقم ١ ص. ٨٢.

باعتباره النشاط العقلي للمؤلف الذي يستخدم الإبداع والشعور والنية في عمله. وبالمثل، فإن القراء في استجابتهم للأعمال لن يتم فصلهم عن حالاتهم العقلية.³ العلاقة بين الأعمال الأدبية وعلم النفس، حيث ينظر إلى الأعمال الأدبية على أنها أعراض نفسية تظهر جوانب نفسية من خلال الشخصيات إذا كان النص نثريا أو دراميا.

العلاقة بين الأعمال الأدبية وسيكولوجي، لان ينظر إلى الأعمال الأدبية على أنها أعراض نفسية تظهر جوانب نفسية من خلال الشخصيات إذا كان نثريا أو دراميا. وبين ذلك، إذا كان في شكل قصيدة، فسيتم نقل الأعراض النفسية في سطور نموذجية واختيارات للكلمات.

ب. سيكولوجية عند Burrhus Frederick Skinner

كان سكينر أحد العلماء الرائدة في تطوير تعديل السلوك والعلاج السلوكي والعمليات اللازمة لتعزيز هذه السلوكيات. تبدأ هذه العملية بالحياة الاجتماعية والحاجة إلى علاج النفس المتيني. ثم قام بعرض وترويج طريقة كاملة لقانون السلوك

³ Nyoman Kutha Ratna, "Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra" (Yogyakarta: Pustaka Belajar 2012).

وهي نظرية حديثة من السلوكيات القديمة تشير إلى كفاءة التدخلات البيئية للسلوك.^٤

ولد بورهوس فريدريك سكينر (Burrhus Frederic Skinner) في ٢٠ مارس ١٩٠٤ في بلدة سسكويهانا (Susquehanna) الصغيرة في ولاية بنسلفانيا (Pennsylvania). عاش في أسرة بسيطة ومنظمة، كان والده محامياً ووالدته ربة منزل ذكية. تلقى تعليمه منذ الطفولة بطريقة تقليدية وكان خالياً من العمل القسري. حصل سكينر على درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية من كلية هاميلتون (Hamilton)، وتحلم أن يصبح كاتباً، وفي عام ١٣٩١ هـ أكمل دراسته وحصل على درجة البكالوريوس في سيكولوجي من جامعة هارفارد (Harvard)، وبعد عام حصل أيضاً على شهادة الدكتوراه (Ph.D) في نفس المجال. وفي عام ١٩٤٥، شغل منصب رئيس قسم سيكولوجي في جامعة إنديانا (Indiana)، وبعد ثلاث سنوات، انتقل إلى جامعة هارفارد ودرس هناك طوال حياته المهنية.^٥ قام سكينر بتوسيع أفكار جون بروودوس واتسون فيما يتعلق بالسلوك الحقيقي كموضوع لعلم النفس.^٦ وذكر أن السلوك البشري لا يتشكل فقط من

⁴ Francisco Javier Labrador, *Skinner and The Rise of Behavior Modification and Behavior Therapy*, The Spanish Journal of Psychology, University Complutense of Madrid, 2004, Vol. 7, No. 2, h. 178.

^٥ حارس بودي تجهيونو، بورهوس فريدريك سكينر وآراءه في اللغة، *Jurnal Lisanu ad-Dhad*

جامعة دار السلام كونتور، المجلد ١، رقم ١، أبريل ٢٠١٤، ص. ٣٦

⁶ Saleh, Adnan Achiruddin (2018). *Pengantar Psikologi* (PDF). Makassar: Penerbit Aksara Timur. hlm. 13.

خلال العلاقة بين المثير والاستجابات. وأضاف أن سبب تكوين السلوك يرجع إلى هذه العلاقة. وكان السبب الذي حدده هو التفاعل مع البيئة.^٧

يعتبر سكينر وجون ب واتسون وإيفان بافلوف من رواد السلوكية الحديثة.

ولذلك، فقد أدرجت دراسة استقصائية أجريت في يونيو ٢٠٠٢ سكينر باعتباره أكثر علماء النفس تأثيراً في القرن العشرين.

تُعرف السلوكية باسم نظرية التعلم، لأن كل السلوك البشري باستثناء الغريزة

هو نتيجة للتعلم. التعلم يعني التغيرات في سلوك الكائن الحي نتيجة لتأثير البيئة.

لا تتساءل السلوكية عما إذا كان البشر جيدين أم سيئين، عقلانيين أم عاطفيين،

فالسلوكية تريد فقط معرفة كيف يتم التحكم في سلوكهم عن طريق العوامل البيئية.

تهتم نظرية التعلم السلوكي بالتغيرات في السلوك نتيجة للخبرة. إن عملية التعلم

هي عملية تغيير السلوك كتعزيز وعقاب يصبح حافزاً لمثير الإنسان الذي يتعلم

السلوك.^٨

وفقاً للنظرية السلوكية، فإن التغيرات في السلوك هي نتيجة للتفاعل بين المثير

والاستجابات. وبعبارة أخرى، فإن التعلم هو شكل من أشكال التغيير الذي

يعيشه الطلاب من حيث قدرتهم على التصرف بطرق جديدة نتيجة لتفاعل المثير

والاستجابات. يعتبر الشخص قد تعلم شيئاً ما إذا كان بإمكانه إظهار تغييرات

⁷ Prahmana, Rully Charitas Indra (2021). Single Subject Research: Teori dan Implementasinya: Suatu Pengantar (PDF). Yogyakarta: UAD Press. hlm. 1.

⁸ Siti nurkhalimah fatmawati “Kepribadian Diri Tokoh Alina Pada Novel Hati Suhita Karya Khilma Anis (Kajian Psikologi Behaviorisme)”, Vol. 3, No. 2, 2013, h. 4.

في السلوك. كمثال، لا يستطيع الطفل حساب الضرب بعد. وعلى الرغم من أنه بذل جهداً كبيراً، وعلمه معلمه بجد، إلا أنه إذا لم يتمكن الطفل من ممارسة عمليات الضرب، فلا يعتبر أنه تعلم. لأنه لم يتمكن من إظهار التغيرات في السلوك نتيجة التعلم. ووفقاً لهذه النظرية فإن أهم شيء هو الإدخال على شكل مثير والمخرجات أو المخرجات على شكل استجابات.

تؤكد النظرية السلوكية على الوجود العلاقة بين المثير والاستجابات. لذلك، في سياق التعلم هناك العديد من المبادئ العامة التي يجب مراعاتها. ووفقاً لموكينان (١٩٩٧)، فإن بعض هذه المبادئ هي:

١. تفترض نظرية التعلم السلوكي أن ما يسمى بالتعلم هو تغيير في السلوك. يقال إن الشخص قد تعلم ما إذا كان الشخص المعني يمكنه إظهار تغييرات في السلوك،
٢. وتفترض هذه النظرية أن أهم شيء في التعلم هو وجود المثير والاستجابات، لأن ذلك يمكن ملاحظته، في حين أن ما يحدث يعتبر غير مهم لأنه لا يمكن ملاحظته،
٣. التعزيز، أي أي شيء يمكن أن يعزز ظهور الاستجابات، هو عامل مهم في التعلم.

سيكولوجي السلوكي هو العلم الذي يدرس شخصية الإنسان من خلال التحكم في العواطف لدى الإنسان. ويتم هذا التحكم من خلال ضبط النفس

تجاه الأشياء الإيجابية، أو اتخاذ قرارات إيجابية للمستقبل حسب الاحتياجات. إذا نظرت إلى الأمر، فإن ضبط النفس هو نموذج تعليمي يستخدمه البشر للتحكم بشكل غير مباشر في ما يشعرون به. وبطبيعة الحال، فهو يعتمد على المثير والاستجابات البشرية كمحفز للإنسان لاتخاذ القرار. لذا فإن ضبط النفس يحدث بسبب المثيرات والاستجابات التي تحتوي على نتائج سلبية وإيجابية، بحيث يحتاج الإنسان إلى اتخاذ قرارات فورية أو اتخاذ قرارات.

وفقا لسكينر، هناك تصنيفان للسلوك، وهما:

١. سلوك المستجيب (respondent behavior) هو الاستجابات التي ينتجها (elicited) الكائن الحي استجابات المثير يرتبط على وجه التحديد بتلك الاستجابات،
٢. السلوك الفعال (operant behaviour)، هو الاستجابات التي يثيرها (emitter) الكائن الحي دون وجود حافز محدد يجبر تلك الاستجابات بشكل مباشر على الحدوث.^٩

في نظرية سكينر، يعتبر التعزيز مهماً جداً في تشكيل السلوك. وفقاً لسكينر، هناك نوعان من التعزيز، وهما الأول، reinforcement الإيجابي، وهو التأثير الذي

⁹ Suhermanto ja'far "Struktur Kepribadian Manusia Perspektif Psikologi dan Filsafat" UIN Sunan Ampel Surabaya 2015, h. 217-218.

يؤدي إلى تعزيز السلوك أو تنفيذه بشكل متكرر. ثانياً، reinforcement السلبي، وهو التأثير الذي يؤدي إلى إضعاف السلوك أو عدم تكراره.

بالنسبة لموضوع المثير اعلاه، يقسم سكينر نوعين من المثير، وهما:

١. منبه غير مشروط، أي مثير طبيعية، مثل الجوع والعطش، يمر بها الإنسان

منذ ولادته وتكون دائم،

٢. المثير المشروط، أي مثير موجود نتيجة للتلاعب، أو حافز يشكله البشر

على أمل إنتاج سلوك مرغوب معين.

بناءً على نوع المثير، يقسم سكينر الاستجابتين إلى مجموعتان من السلوك

وهما:

١. السلوك غير المشروط، وهو السلوك الطبيعي الذي يتشكل من المحفزات

غير المشروطة. ينشأ هذا السلوك من الشخص بسبب المثير التي يتلقاها

بشكل طبيعي. على سبيل المثال، يريد الناس النوم عندما يشعرون

بالنعاس، ويريدون الشرب عندما يشعرون بالعطش، والرجفة عندما

يكونون باردين،

٢. السلوك المشروط، وهو السلوك الذي يظهر استجابات لمثير مشروط.

ينشأ هذا السلوك بسبب وجود محفز من شخص يقدم حافزاً مباشراً

ومتعمداً. على سبيل المثال، يصبح الطفل مجتهداً في الدراسة لأنه يُعطى هدية (reward).

هناك نوعان من السلوك المشروط وهما:

١. السلوك الذي ينشأ من المحفزات المستمرة، على سبيل المثال الأطفال الذين يدرسون بجد لأنهم يحصلون دائماً على الثناء عندما يحصلون على درجات جيدة،
٢. سلوك خرافي يتشكل من حافز يعطى بالصدفة، على سبيل المثال المقاول الذي يعاني من خسارة لأنه نسي أن يزرع رأس ماعز مسبقاً، يعتقد أن زرع رأس ماعز سي جلب فوائد لعمله. غالباً ما يُطلق على هذا السلوك اسم سلوك المضاربة، كما يظهر غالباً من قبل المقامرین.^{١٠}



¹⁰ Sofia Amalia “Analisis Psikologi Tokoh Mada Dalam Novel Haji Backpacker Karya Aguk Irawan Berdasarkan Pendekatan Behavioral (B.f. SKINNER)”, Universitas Mataram 2017, h. 24.

الباب الرابع

تحليل القصيدة

في هذا البحث قامت الباحثة بتحليل سيكولوجية "أنا" في قصيدة ساقبل يا خالقي للشيخ منصور السالمي استناداً إلى سيكولوجي السلوكي الذي طرحه بورهوس فريدريك سكينر والذي يركز على الحالة الإنسانية. ويفترض المنهج السلوكي أن شخصية الإنسان تنتج عن البيئة التي يجد نفسه فيها، وأن الإنسان نتاج تلك البيئة. وبناء على الافتراضات السابقة، يتم التعامل مع السلوك البشري على أنه استجابات تظهر عند وجود مثير محدد على شكل البيئة.

المثير هو المثير الذي يحدث من بيئة جديدة أو من شخص ما، ويلعب المثير دوراً مهماً جداً في علم النفس السلوكي، لأن المثير هو بداية الشخص الذي يمكن القول أنه يحدث تغييراً مختلفاً في سلوكه. يمكن أن يحدث تقديم المثير نتيجة للخبرة المقدمة. تؤدي هذه التجارب إلى تكرار يغير سلوك الإنسان.¹¹ وأما صيغة قصيدة ساقبل يا خالقي للشي منصور السالمي:

سَأُقْبِلُ يَا خَالِقِي مِنْ جَدِيدٍ * كَمَا أَنْتَ مِنْنِي إِلَهِي تُرِيدُ
وَأَرْجُوا إِذَا أَنْتَ تَقْبَلْنِي * جَنَّانَ الْحُلُودِ وَمِنْكَ الْمَرِيدُ

¹¹ Partiningsih "Kepribadian Behaviorisme Tokoh Anya Dalam Novel Critical Eleven Karya Ika Natassa" vol 5, No 2. 2018, h. 8

عَصِيئُكَ رَبِّي فَأَمَهَلْتَنِي * وَتَسْتُرُنِي رَغْمَ أَنِّي عَنِيدٌ
 لِأَنَّكَ رَبِّي غَفُورٌ وَدُودٌ * رَحِيمٌ بِكُلِّ الْوَرَى وَالْعَيْدِ
 أَتَيْتُكَ يَا خَالِقِي بِكَيْيَا * وَدَمَعُ الْأَسَى كُلِّ حِينٍ يَزِيدُ
 فَقَدْ قُلْتَ فِي الْآيِ لَا تَقْنَطُوا * وَإِنْ تَعَفُّ عَنِّي فَذَا يَوْمٌ عِيدُ

لذلك، وبناءً على المعطيات التي تم العثور عليها، هناك عدة أسباب تجعل شخصية "أنا" تصبح رجلاً مطيعاً، فبعد أن كان يجب ارتكاب المعاصي في السابق، أصبح الآن يشعر بالندم الكامل، هذا هو محور التحليل. إن تحليل البيانات المشار إليها في هذا البحث يتوافق مع مشكلات الباحثة، خاصة فيما يتعلق ببيكولوجي "أنا" في قصيدة ساقبل يا خالقي للشيخ منصور السالمي.

١. مثير لشخصية "أنا" في قصيدة ساقبل يا خالقي للشيخ منصور السالمي

المثير هو عامل وهو عنصر من خارج الفرد ويمكن أن ينشأ المثير من التلاعب بأنواع المتغيرات البيئية التي تتفاعل عادة مع الفرد المتلقي. لكن التأثير على الشخص يمكن أن ينشأ أيضاً من أحداث سابقة مر بها، لذلك لا ينشأ الحافز من بيئة جديدة فحسب، بل يمكن أن يتأثر أيضاً بالبيئة القديمة التي مر بها.

الحافظ حدث في حادثة سأقبل يا خالقي عندما أتى شخصية ”أنا“ بالذنوب إلى خالقه، نادماً على كل ما فعله في الماضي، لكن الله ما زال يريد أن تعود شخصية ”أنا“ إلى الحق الطريق والتوبة. وذلك وفقاً للبيانات التالية:

”سأقبل يا خالقي من جدي
كما أنت مني إلهي تريد“

في المعطيات أعلاه، فإن المثير الذي تستقبله الشخصية ”أنا“ هو شيء متبادل في حياته، أي أن الله لا يزال يرغب في قبوله، ويريده في الوقت نفسه أن يعود إلى الحق آملاً أن يقبل الله اعتذاره. في بعض الأحيان يخطئ البشر ويخطئون، فلا يوجد شخص واحد مثالي في هذا العالم. بما في ذلك الحرف ”أنا“ حيث ارتكب الكثير من الأخطاء حتى أصبحت آدابه المختلفة كومة من الذنوب التي جمعها. وهكذا بدا أن الشخصية ”أنا“ أدركت تدريجياً كم الخطايا التي ارتكبتها حتى الآن، حتى أن ”أنا“ اشتكى إلى خالقه بالندم.

في الآية أعلاه واضح أن كلمة ”يا خالقي“ تعني ربي. موقف ”أنا“ الذي يأتي إلى الله، الشخصية ”أنا“ تجعل من نفسه خادماً كثيراً ما يرتكب الذنوب والفواحش، ثم يتوب، هنا الشخصية ”أنا“ تذكر أنه وطالما هداك الله سبحانه

وتعالى، توب على الفور. ولا يعلم إلا الله أين نعود. وبوجود هذا الكون دليل على أن الله هو الله تعالى الذي خلق الكون. ولا إله إلا الله يجب عبادته. يؤمن المسلمون بوجود الله ويعرفون صفاته، ليصبحوا مؤمنين حقيقيين. وبهذا رأس المال الإيماني، ينفذ البشر أوامره ويتركون نواهيه.

يقول الله سبحانه وتعالى في سورة النساء الآية ١٣٦. وتوضح هذه الآية وجوب الإيمان بوجود أركان الإيمان الستة: ”يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا“^{١٢}

ثم اشتكى شخصية ”أنا“ من أنه عصى الله بارتكابه الكثير من الذنوب، لكن الله ظل لطيفاً معه، وستر عاره رغم أنه عصى. وهذا هو شكل المثير الذي تحصل عليه شخصية ”أنا“، فالله غفور ورحيم لجميع خلقه. وذلك وفقاً للبيانات التالية:

”عصيتك ربي وأمهلتنى

وتسترنى رغم أنى عنيد“

^{١٢} القرآن الكريم سورة النساء: ١٣٦ و ص، ١٠٠.

حيث يوضح في هذا المقطع ندم شخصية ”أنا“ على ارتكاب الخطيئة، لكن الله يظل لطيفًا. وهنا كان هناك ” مثير “ فأصدر هذه القصيدة ندمًا.

٢. الاستجابات لشخصية ”أنا“

الاستجابات هي رد فعل موضوعي للفرد تجاه موقف ما كمثير، ويمكن أن يختلف شكله أيضًا بشكل كبير. وعادةً ما ترتبط هذه الاستجابات بسلوك الإنسان أو سلوكه بعد تلقيه محفزات من البيئة المحيطة. إن الاستجابات و المثير مرتبطان ارتباطًا وثيقًا، ولا يمكن فصلهما. الاستجابات تتطلب بالتأكيد حافزًا، والعكس صحيح.^{١٣}

اعلم أن البشر مخلوقات ناقصة، ومخلوقات ليست خالية من الخطيئة والأفعال غير الأخلاقية، لذلك فإن شخصية ”أنا“ هذه تضع نفسها كخادم للخطيئة. رد الشخصية ”أنا“ هنا هو أنه يدرك أن ما فعله في الدنيا سوف يحاسب عليه لاحقًا في الآخرة، فتأتي الشخصية ”أنا“ بحالة من التوبة إلى الله والدعاء إلى الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منه التوبة. وهذا بحسب المعطيات:

”وأرجو إذا أنت تقبلي

جنان الخلود ومنك المرید“

¹³ Partiningsih “Kepribadian Behaviorisme Tokoh Anya Dalam Novel Critical Eleven Karya Ika Natassa” vol 5, No 2. 2018, h. 11.

في كلمات المقطع الأول يمكن رؤية الكلمات من معنى كلمة "تقبلني"، موقف شخصية "أنا" التي تستغفر الله وتأمل أن ينال اعتذاره عما فعله حتى الآن.

هناك الكثير من الأخطاء والخطايا التي يرتكبها الإنسان. في كل يوم، يرتكب البشر الذنوب، سواء كانت صغيرة أو كبيرة، سواء كانت خطايا في حق الله أو في حق البشر.

كل عضو في جسم الإنسان له أخطاء وخطايا. كثيرا ما ترى العين ما هو حرام، وكثيرا ما ينطق اللسان بالكذب، ويكذب، ويلعن، ويحلف كذبا، ويتكلم في عار إخوانه المسلمين، وينتقد، ويسخر، ويسب، ويؤجج بعضنا بعضا، ويفترى، واخرين. لكل مسلم أذن ذنبا، وعد الله شيئا واحدا في سورة النساء الآية ١١٠: "وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا".^{١٤}

إن الله سبحانه وتعالى يغفر ذنوب عباده، ولكن فقط عندما يأتي البشر ليطلبوا المغفرة. وطريقة الاستغفار يمكن أن تكون أيضا بطرق مختلفة تم تحديدها، وهي قراءة الذكر، فبالإضافة إلى الحصول على الثواب، تغفر الذنوب أيضا.

^{١٤} القرآن الكريم سورة النساء: ١١٠، ص. ٩٦.

وفي كلمات ”جنان الخلود ومنك المزيد“ رد السماء الأبدي وبركات إضافية منك، يوضح أن الشاعر يطلب المغفرة بجدية لأن ما يرجوه هو بركات الجنة في الآخرة. لأن الحياة في هذا العالم هي في الواقع مؤقتة فقط، والشيء الوحيد الذي يدوم إلى الأبد هو في الآخرة. وكما هو معروف في الركن الخامس من أركان الإيمان، وهو الإيمان باليوم الآخ، يجب على المسلمين أن يؤمنوا ويؤمنوا بأن اليوم الآخر أو يوم القيامة سيأتي حتما. وفي المستقبل، سيتم إحياء البشر من القبر لينالوا حكم الله سبحانه وتعالى.

ثم وباستجابات واعية، أعاد الشخصية ”أنا“ نفسه إلى مكانه، الذي كان حزيناً بدموع لم يستطع حبسها عند مواجهة الله سبحانه وتعالى. الدموع لا تسقط من تلقاء نفسها، بل ستسكب إذا كانت هناك مشاعر تندفق في النفس حتى لا تتمكن من كبها. وهذا بحسب المعطيات:

جامعة الرانري

”أتيتك يا خالقي باكيا“

الأسى كل حين يزيد“

صحيح أن هناك مقولة تقول إن الندم يأتي دائماً في النهاية. هذا ما حدث لمتجر ”أنا“، عندما يرتكب الناس خطايا أو فجوراً، يتأثر الناس بسهولة بإغواء الشيطان لدرجة أنهم يقودونهم إلى الطريق الخاطئ. ولكن بعد الهداية وإدراك

الأفعال التي ارتكبتها، يشعر الإنسان بأنه أحقر المخلوقات، لذلك إذا أدركت أنك ارتكبت ذنوبًا وفواحشًا، فتب على الفور.

وهنا يروي شخصية "أنا" أنه جاء في حالة ندم ملؤها الندم، فلم يتمكن من حبس دموعه التي ظلت تنهمر عندما واجه الله سبحانه وتعالى، وشعر بالخجل مما فعله في هذه الدنيا.

الندم هو شيء مؤلم عندما تدرك فقدان شيء تحبه. من العلامات استمرار الشعور بالندم والحزن، والدموع في عينيك واستمرار البكاء والتأمل. فكلما كان الندم أقوى، كان للذنوب أمل أكبر في المغفرة. ومن علامات صدق الندم القلب الذي يصبح حساسًا، والدموع تتدفق بحرية. وبكى النبي أيضًا. ومع ذلك فإن بكاء النبي لم يكن كغيره من البشر. صرخة النبي كان لها معنى عميق. في الواقع، على عكس البشر عمومًا الذين عادةً ما يكونون من أشياء تافهة، فإن الأشياء الكبيرة والملئية بالمعاني العميقة هي التي جعلت النبي يبكي. وكان من أهم الأسباب التي أبكت النبي صلى الله عليه وسلم ما يتعلق بالبركة ومغفرة الذنوب. بكى النبي كثيرًا لأنه يخاف الله.

الشخصية "أنا" تتمنى حقاً أن يغفر الله له. لأنه إذا غفر الله له كان ذلك يوم النصر. هذا شكل من أشكال الاستجابات من الشخصية "أنا" مع شعور بالأمل يمكن أن يشجع الشخص على الاستمرار في محاولة أن يكون مطيعًا، على الرغم من أنه يقع في بعض الأحيان في العصيان ولكن لا يستسلم أبدًا لمواصلة

المحاولة بأقصى ما يستطيع ليكون مطيعًا. خادم مطيع. لأن الإنسان يرجو أن يغفر الله ذنوبه، وهي التوبة من أخطائه والإكثار من الحسنات. ثبت من البيانات التالية:

”وإن تعف عني فذا يوم عيد“

إن الشخص الذي يأمل دائمًا في اتساع نعمة الله سبحانه وتعالى هو الشخص الذي يفتح له باب الأمل دائمًا. ومن خصائصه أن قلبه يرجو دائمًا تمام نعمة الله وكمال مغفرته. ثم إن الذي يجب أن يكون موجودا في عبادة العبد هو الشعور بالأمل. والرجاء المقصود، من جملة أمور أخرى، رجاء قبول الصدقة، ورجاء دخولك الجنة، ورجاء لقاء الله، ورجاء مغفرة ذنوبك، ورجاء إبعادك عن النار، ورجاء وأن ترزق حياة سعيدة في الدنيا والآخرة، ونحو ذلك.

الأمل في الله، لأن الله سبحانه وتعالى هو المكان الوحيد للأمل. لا للبشر. على الرغم من أنها تبدو وكأنها كل شيء، إلا أن هذا لا يعني أنه من الصواب جعلها مكانًا للأمل. وجاء في الآية الثامنة من سورة الشرح ما يلي: ”وَالِئِ رَبِّكَ فَارْغَب“^{١٥}

^{١٥} القرآن الكريم سورة الشرح الآية ٨، ص. ٥٩٦.

عدد ليس بالقليل من الناس يترددون، لأنهم يشعرون أن حياتهم مليئة بالجروح والدموع. من الصعب أن تكون سعيدا. لأن الإنسان الذي تضمن سعادته هو الذي استسلم لله تسليمًا كاملاً. سيضمن الله له السعادة دائماً. كما أن الله سيقرب إليه الخير دائماً. ولن يخيب الله عز وجل عباده الذين وضعوا رجائهم فيه وحده دائماً. وسيزداد فهم المسلمين معنى السعادة إذا ربطوا قلوبهم بالله. سوف يحتضن البشر دائماً سلام الحياة، إذا كانوا قادرين في كل الأوقات على ربط كل شيء به. ومع ذلك، بعد المحاسبة، تدرك أن قلبك لن يكون سعيداً دائماً إذا كنت لا تزال تعتمد على شخص آخر غير الله سبحانه وتعالى.

لن يكون البشر دائماً سعداء بالعيش في هذا العالم، وسيواجهون دائماً عقبات وتجارب تختبرهم عقلياً. في ذكر حسن الله، تم التأكيد على أن الله سيكون المعين الرئيسي. فإذا كانت هناك مشكلة من عند الله، فمن الممكن أن تأتي المساعدة أيضاً من عند الله. وبهذا المعنى فإن فائدة الذكر "حسبنا الله ونعم الوكيل" هو أن الله معينك في كل الأمور.

يعلم الإسلام كل من لديه الأمل أن يفعل عدة أشياء، وهي أولاً أن يحاول تلبية احتياجات الحياة. سواء كان مادياً أو روحياً أو صحياً أو حتى مستقبلياً، حتى تكون آمناً ومزدهراً في الدنيا والآخرة. ويجب بذل الجهود بجدية وإخلاص وعلى أكمل وجه ممكن، ويجب أن تكون أيضاً متوافقة مع القدرات والمهارات

البشرية. حتى لو فشل عملك على طول الطريق، لا تفقد الأمل. ثم الأمر الثاني هو الدعاء، وليس بذل الجهود فحسب، بل عليك أيضاً أن تصلي. لأنه مهما حاولت، إذا لم تصلي، فمن أين سيأتي النجاح؟ أليس كل شيء لله سبحانه وتعالى؟ الصلاة طلب من العبد إلى الله. الصلاة هي جوهر العبادة، عميقة جداً. تُعرف اللغة العربية الصلاة بأنها طلب أو دعاء. الأمل والطلب والحمد لله سبحانه وتعالى.

يختلف الأمل عن التمني، على سبيل المثال، الأشخاص الذين يأملون في أن يكونوا أشخاصاً صالحين سيفعلون أشياء هي من سمات الشخص الصالح، في حين أن الأشخاص الذين يريدون أن يكونوا أشخاصاً جيّداً ولكنهم لا يحاولون فعل الخير فهؤلاء هم الشعب الذي انخدع بأوهامه. ولذلك فإن الرجاء بالله هو أحد الأركان المهمة التي يجب أن تكون موجودة في العبادة خادم.

وهذا هو شكل المثير والاستجابات شخصية "أنا" في قصيدة سأقبل يا

خالقي للشخ منصور السالمي:

رقم	المثير	توضيح
١	سأقبل يا خالقي من جدي كما أنت مني إلهي تريد	في المعطيات أعلاه، فإن الحافز الذي تستقبله الشخصية "أنا" هو شيء متبادل في حياته، أي أن الله لا يزال

<p>يرغب في قبوله، ويريده في الوقت نفسه أن يعود إلى الحق آملاً أن يقبل الله اعتذاره.</p>	
<p>حيث يوضح في هذا المقطع ندم شخصية "أنا" على ارتكاب الخطيئة، لكن الله يظل لطيفاً. وهنا كان هناك "حافز" فأصدر هذه القصيدة ندماً.</p>	<p>٢ عصيتك ربي وأمهلتنى وتسترنى رغم أنى عنيد</p>
<p>توضيح</p>	<p>الاستجابات</p>
<p>شخصية "أنا" هذه تضع نفسها كخادم للخطيئة. رد الشخصية "أنا" هنا هو أنه يدرك أن ما فعله في الدنيا سوف يحاسب عليه لاحقاً في الآخرة، فتأتي الشخصية "أنا" بحالة من التوبة إلى</p>	<p>رقم ١ وأرجو إذا أنت تقبلتي جنان الخلود ومنك المرید</p>

<p>الله والدعاء إلى الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منه التوبة</p>	
<p>أعاد الشخصية "أنا" نفسه إلى مكانه، الذي كان حزينًا بدموع لم يستطع حبسها عند مواجهة الله سبحانه وتعالى. الدموع لا تسقط من تلقاء نفسها، بل ستسكب إذا كانت هناك مشاعر تتدفق في النفس حتى لا تتمكن من كبحها.</p>	<p>٢ أتيك يا خالقي باكيا الأسى كل حين يزيد</p>
<p>هذا شكل من أشكال الاستجابات من الشخصية "أنا" مع شعور بالأمل جامع الرانان يشجع الشخص على الاستمرار في محاولة أن يكون مطيعًا، على الرغم من أنه يقع في بعض الأحيان في العصيان ولكن لا يستسلم أبدًا لمواصلة المحاولة بأقصى ما يستطيع ليكون مطيعًا. خادم مطيع</p>	<p>٣ وإن تعف عني فذا يوم عيد</p>

الباب الخامس

خاتمة

بناءً على نتائج البحث التي أجريت في قصيدة "سأقبل يا خالقي" للشيخ منصور، فسجلت الباحثة نتائجها والاقتراحات

أ. النتائج

وأما نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة أن المثيرات والاستجابات متضمنة في القصيدة وذلك سبب في التغير سلوك لشخصية "أنا" من رجل عاص إلى رجل تائب.

ب. الاقتراحات

١. ترحو الباحثة لطلبة اللغة العربية وأدبها لتقرأ من قراءة الكثير من النصوص الأدبية بفهم عميق.

٢. ترحو الباحثة أن تكون هذه الرسالة مفيدا للقارئ ليعرف القيم الإسلامية عموما ثم تطبيقها في الحياة اليومية.

٣. ترحو الباحثة لرئيس كلية الآداب والعلوم الإنسانية وأساتذة قسم اللغة العربية وآدابها على زيادة عدد الكتب أو النصوص الأدبية في مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

المراجع

أ. المراجع العربية

أحمد مختار عمر. معجم اللغة العربية المعاصرة. (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨).

حارس بودي تجهيونو، بورهوس فريدريك سكينر وآراءه في اللغة، *ad-Dhad*

Jurnal Lisani جامعة دار السلام كونتور، المجلد ١، رقم ١، أبريل

٢٠١٤.

خالد يوسف، قصة الأدب العربي بيروت - لبنان مؤسسة الرحاب الحديثة.

شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في القصيدة العربي (قاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠).

فيلا ديو فرتي، تأثير الأغنية العربية لتشجيع تعلم اللغة العربية عند التلاميذ في

روضة الأطفال "الميرا" في أوردري مدينة جامبي، (كلية الأدب والعلوم

الإنسانية جامعة سلطان طه سيف الجين الإسلامية الحكومية جامبي، جامبي

(٢٠٢٠).

القران الكريم سورة الشرح الآية ٨.

القرآن الكريم سورة النساء: ١١٠.

القرآن الكريم سورة النساء: ١٣٦.

القرآن الكريم، سورة طه: ١٢٤.

م رضاني، دراسة سيكولوجية أدبية عند سيغمند فرويد في شخصية ”سامية“
 في مسرحية ”قطط وفيران“ لعللي أحمد باكثير ٢٧، رقم ١.
 محمود خاطر بك، مختار الصحاح، طه عبد الرؤف سفر من علماء الأزهر الشريف.
 نيهة صالح السامرائي، علم النفس الإعلامي مفاهيم نظريات تطبيقات، (الأردن:
 دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧ م).

ب. المراجع الأندونيسية

- Burhan Nurgiyantoro (2009), *Teori Pengkaji Fiksi*, Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Departemen Pendidikan Nasional (2007), *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta: Balai Pustaka.
- Deswi Ramadhani (2022), Skripsi Analisis Struktur Batin pada Lagu “Sa’uqbilu Ya Kholiqi” Karya Syekh Mansur as-Salimi, Fakultas Ilmu Budaya, Universitas Sumatera Utara.
- Francisco Javier Labrador, *Skinner and The Rise of Behavior Modification and Behavior Therapy*, The Spanish Journal of Psychology, University Complutense of Madrid, 2004, Vol. 7, No. 2.
- Jalaludin Rahmat (2005), *Psikologi Komunikasi*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Nyoman Kutha Ratna (2012), “*Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*” (Yogyakarta: Pustaka Belajar).
- Partiningsih (2018), “*Kepribadian Behaviorisme Tokoh Anya Dalam Novel Critical Eleven Karya Ika Natassa*” vol 5, No 2.
- Prahmana, Rully Charitas Indra (2021). *Single Subject Research: Teori dan Implementasinya: Suatu Pengantar (PDF)*. Yogyakarta: UAD Press.
- Saleh, Adnan Achiruddin (2018). *Pengantar Psikologi (PDF)*. Makassar: Penerbit Aksara Timur.

- Siti nurkhalimah fatmawati (2013), ‘‘Kepribadian Diri Tokoh Alina Pada Novel Hati Suhita Karya Khilma Anis (Kajian Psikologi Behaviorisme)’’, Vol. 3, No. 2.
- Sofia Amalia (2017), ‘‘Analisis Psikologi Tokoh Mada Dalam Novel Haji Backpacker Karya Aguk Irawan Berdasarkan Pendekatan Behavioral (B.f. SKINNER)’’, Universitas Mataram.
- Suhermanto ja’far (2015) ‘‘Struktur Kepribadian Manusia Perspektif Psikologi dan Filsafat’’ UIN Sunan Ampel Surabaya.

ج. مراجع الإنترنت

<https://www.jokkajo.com/2021/10/kisah-syekh-mansour-al-salimi.html?m=1>, di akses pada hari Senin, 18 Desember 2023, pukul 13.40 WIB.



DAFTAR RIWAYAT HIDUP

DATA PRIBADI

Nama : Nurfajri Siswi
 NIM : 200502070
 Tempat, Tanggal Lahir : Tembung, 10 April 2002
 Jenis Kelamin : Perempuan
 Agama : Islam
 Kebangsaan : Indonesia
 Status Perkawinan : Belum Menikah
 Pekerjaan : Mahasiswa
 Alamat : Pidie Jaya
 Email : nurfajrisiswi04@gmail.com
 No. Hp : 0813 9612 6595

RIWAYAT PENDIDIKAN

SD/MI : SD Negeri Rhieng
 SLTP/MTS : MTsN 2 Pidie Jaya
 SLTA/MA : SMA Negeri 1 Meureudu
 Perguruan Tinggi : Jurusan Bahasa dan Sastra Arab
 Fakultas Adab dan Humaniora
 Universitas Islam Negeri Ar-
 Raniry Banda Aceh

DATA ORANG TUA

Nama Ayah : Syafri Efendi
Pekerjaan : Wiraswasta
Nama Ibu : Rostiati
Pekerjaan : IRT
Alamat : Gampong Rhieng Mancang,
Kec. Meureudu, Kab. Pidie
Jaya, Prov. Aceh

Banda Aceh, 30 April 2024

Penulis,

Nurfajri Siswi

NIM : 200502070

